Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مساكنُهم ﴾ . ذكرها أبو الفتح بن جني[1] ، وقال إنها ضعيفة في العربية .

(٢٨) ماحكم ترتيب المفعول مع الفاعل إن كان الفاعل ضميراً متصلاً ؟

الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله ثم يجيء المفعول به ، وقد يعكس ، وقد يتقدمهما المفعول ، وكل ذلك جائز وواجب[2] .

وقد ذهب ابن هشام في القطر إلى أنه يجب تأخير المفعول عن الفاعل في مواضع منها إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً نحو : ضربتُ زيداً[3] .

ولكن ابن هشام أغفل هذا الموضع في شرح القطر .

وفي أوضح المسالك ذهب ابن هشام إلى وجوب تأخير المفعول أو تقديمه على الفعل[4] . فتقول : ضربتُ زيداً ، وزيداً ضربتُ . واعترض على ابن مالك لأن كلامه يوهم امتناع التقديم بقوله في الألفية :

وأخِّر المفعول إن لبسٌ حُذِر أو أضمر الفاعل غير منحصرْ

قال معمّر المكي في شرح القطر[5] : وقد اعترض المصنف ـ أي ابن هشام ـ على ابن مالك في الأوضح بمثل ذلك ، ووقع فيه هنا ـ أي في القطر ـ فسبحان من لا يعتريه سهو ولا نسيان .

---

(١) المحتسب ٢٦٦/٢ .

(٢) أوضح المسالك ١١٩/٢ .

(٣) شرح قطر الندى ٢٥٦ .

(٤) أوضح المسالك ١٣٤/٢ .

(٥) التعليقة المفيدة ٥١٢ .